

# اليمن – الطوارئ الكبرى

7 مايو (أيار) 2024

## نظرة على الموقف

<b>71,658</b> لاجنًا وطالب لجرء في اليمن	<b>17.6</b> مليون فرد من المحتمل أن يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2024	<b>4.5</b> ملايين فرد مُهَجَّر داخليًا في اليمن	<b>18.2</b> مليون فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية	<b>35.2</b> مليون عدد سكان اليمن
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – أكتوبر (تشرين الأول) 2023	الأمم المتحدة – يناير (كانون الثاني) 2024	المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – يناير (كانون الثاني) 2024	الأمم المتحدة – يناير (كانون الثاني) 2024	الأمم المتحدة – يناير (كانون الثاني) 2024



• ما زالت رقعة تفشي انعدام الأمن الغذائي الحاد تتسع في اليمن، إذ من المتوقع أن يعاني ملايين من الناس من فجوات في استهلاك الغذاء في المدة من فبراير (شباط) حتى سبتمبر (أيلول)، بحسب ما أوردته شبكة نُظْم الإنذار المبكر بشأن المجاعات (FEWS NET).

• ما زال عدد يبلغ قدره نحو 2.8 مليون فرد من المهجَّرين داخليًا جنوبي اليمن في حاجة إلى المساعدات الإنسانية، ومنها المساعدات الغذائية ومواد الإغاثة ومستلزمات الإيواء؛ وذلك بسبب الصعاب الناجمة من جراء استمرار تهجيرهم، بحسب ما أوردته المنظمة الدولية للهجرة (IOM).

• أعلنت الحكومة الأمريكية، في الاجتماع السادس لكبار المسؤولين، والذي عُقد في العاصمة البلجيكية، بروكسل، يوم 7 مايو (أيار)، تقديمها تمويلًا لدعم المساعدات الإنسانية في اليمن في العام المالي 2024 بقيمة تبلغ نحو 220 مليون دولار، ومنها المساعدات الغذائية والخدمات الصحية والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض ومواد التغذية ووسائل الحماية ومستلزمات الإيواء والمساعدات في مجال المياه والصرف الصحي والصحة العامة.

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية
199,893,358 دولارًا	للإغاثة في اليمن في العام المالي 2024
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية <sup>2</sup>	للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)
19,846,000 دولار	
الإجمالي	
219,739,358 دولارًا	

1 مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).

2 مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

## أبرز التطورات

### الحكومة الأمريكية تعلن عن تمويل بقيمة تبلغ نحو 220 مليون دولار للإغاثة من الأزمة في اليمن

أعلنت نائبة مساعد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، السيدة ديانا دارسني دي ساليدو (Dianna Darsney de Salcedo)، في الاجتماع السادس لكبار المسؤولين، والذي عُقد في العاصمة البلجيكية، بروكسل، يوم 7 مايو (أيار)، تقديم الحكومة الأمريكية تمويلًا بقيمة تبلغ نحو 220 مليون دولار لإتاحة المساعدات الإنسانية دعمًا للمستضعفين في اليمن والمنطقة. ويتألف هذا التمويل من إسهام من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بقيمة تبلغ نحو 20 مليون دولار وإسهام من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بقيمة تبلغ نحو 200 مليون دولار؛ ويُقصد به إمداد المتضررين من الصراع في اليمن والمُهَجَّرين داخليًا فيه بالمساعدات الغذائية، ومنها التحويلات النقدية وقسائم الطعام، فضلًا عن إمدادهم بالمساعدات النقدية المتعددة الأغراض و مواد التغذية ووسائل الحماية ومستلزمات الإيواء وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. وبذلك يبلغ إجمالي المساعدات الإنسانية التي قدمتها الحكومة الأمريكية للإغاثة من الأزمة في اليمن، منذ العام المالي 2015، نحو 5.9 مليارات دولار.

### من المرجح اتساع الفجوات في استهلاك الغذاء في مختلف أنحاء اليمن حتى أواخر سبتمبر (أيلول)

ما زالت رقعة تفشي انعدام الأمن الغذائي الحاد تتسع في اليمن؛ إذ من المتوقع أن يعاني ملايين من الناس من فجوات في استهلاك الغذاء في الأشهر المقبلة، بحسب ما أوردته شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات. بل من المرجح أن تؤدي زيادة أسعار المواد الغذائية عن المتوسط، فضلًا عن تبعات تعطيل برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة برنامج المساعدات الغذائية العامة لديه في شمال اليمن، وهي المنطقة التي يُهيمن عليها الحوثيون، بسبب عدم وجود اتفاق بين البرنامج التابع للأمم المتحدة والمسؤولين الحوثيين بشأن طرق التكفل بتوصيل المساعدات الغذائية على النحو المناسب لهؤلاء الذين هم في أمس الحاجة إليها، إلى جانب قلة سبل كسب الدخل، إلى اشتداد انعدام الأمن الغذائي حتى أواخر شهر سبتمبر (أيلول)؛ وذلك على الرغم من بعض إتاحة بعض سبل الإغاثة المؤقتة في شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان)، والتي جاءت عن طريق الصدقات أو الزكاة في شهر رمضان وعطلة عيد -الفطر، وما يُتوقع من زيادة في الدخل في غضون موسم الحصاد في المدة من فبراير (شباط) حتى مايو (أيار). ومن المرجح، كذلك، أن يشهد انعدام الأمن الغذائي شمالي اليمن؛ ويرجع ذلك في جزء منه إلى تقطع سبل كسب الدخل من جراء غياب الأمن في البحر الأحمر، فضلًا عن التعطل المؤقت في أعمال برنامج المساعدات العامة لدى برنامج الأغذية العالمي. ومن المتوقع، أيضًا، أن يعاني الناس في جنوب اليمن، الذي تُهيمن عليه حكومة الجمهورية اليمنية، من انعدام الأمن الغذائي بسبب زيادة أسعار المواد الغذائية والبضائع. بل من المتوقع أن تستنفد العائلات من الفقراء ما لديهم من مخزون الأغذية والموارد التي تلقوها في شهر رمضان؛ وهو ما يؤدي إلى زيادة عدد العائلات التي ستنعاني، على الأرجح، بحلول شهر مايو (أيار)، من اتساع الفجوات في استهلاك الغذاء ومن انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الطوارئ؛ وهو المستوى الرابع من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC 4)، أو المستويات الأسوأ منه.<sup>3</sup> وترى شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات أن الناس سيُعانون، في المدة من يونيو (حزيران) حتى سبتمبر (أيلول)، من اشتداد تقطع سبل كسب الدخل بسبب حلول موسم الركود وقلة فرص العمل في المجال الزراعي؛ وهو ما من شأنه أن يدفع بمزيد من العائلات إلى المعاناة من محصلات انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الطوارئ أو المحصلات الأشد سوءًا منها.

وعلى الرغم من التعطل المؤقت في أعمال برنامج المساعدات الغذائية العامة التابع لبرنامج الأغذية العالمي شمالي اليمن، ما زال شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدمون المساعدات الغذائية لدعم العائلات من المستضعفين. ومن ذلك، مثلاً، أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد قدّم المساعدات الغذائية العاجلة لأولئك الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في محافظة الضالع؛ إذ استطاع - في المدة من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2023 حتى مارس (آذار) من العام الجاري - إمداد نحو 26,300 فرد بالسلال الغذائية الشهرية، والتي اشتملت على الحبوب والدقيق والأرز والملح والسكر والزيت النباتية. وأمّد شريك مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية هذا، أيضًا، أكثر من 500 عائلة من المُهَجَّرين داخليًا - أي نحو 3,900 فرد - بالسلال الغذائية الشهرية في غضون المدة المذكورة نفسها.

### 2.8 مليون مُهَجَّر داخليًا ما زالوا يعانون من حاجتهم إلى المساعدات الإنسانية في جنوب اليمن

ظل نحو 2.8 مليون فرد مُهَجَّرين داخليًا في جنوب اليمن، في المدة من يوليو (تموز) حتى سبتمبر (أيلول) من العام السابق؛ وقد لجأ أكثر من نصف عددهم إلى محافظة مأرب، بحسب ما أوردته تقييم أصدرته المنظمة الدولية للهجرة في أبريل (نيسان). ورأت المنظمة الدولية للهجرة، بناءً على استطلاع شمل أكثر من 13,300 فرد من المُهَجَّرين داخليًا، أن الغذاء ومستلزمات الإيواء و مواد الإغاثة، ومنها الأغذية وأدوات الطهو ومستلزمات النظافة الشخصية، تمثل الحاجات الثلاثة القصوى الأولى لدى هؤلاء المُهَجَّرين داخليًا جنوبي اليمن.

<sup>3</sup> التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) عبارة عن مبادرة يُسهّم فيها عدد من الشركاء، وتُصنّف مقياسًا مؤخرًا لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلاد، من حده الأدنى عند المستوى الأدنى (IPC 1) ليلبغ أقصاه مع المستوى الخامس (IPC 5)، وهو مستوى المجاعة الذي تبلغ عنده حدة انعدام الأمن الغذائي أشدها.

وكان نحو 26% من المُهَجَّرِينَ داخلياً، ممَّن شملهم ذلك الاستطلاع، مقيمين في ملاجئ الطوارئ أو الملاجئ المؤقتة، والتي تنقصها في غالب الأحوال منشآت البنية التحتية المناسبة التي تُمكنهم من تلقي المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي. وقد هُجِّرَت نسبة قدرها 42% من هولاء بسبب الصراع، فضلاً عن تهجير نسبة قدرها 47% منهم بسبب الكوارث الطبيعية، في غضون المدة المشمولة في الاستطلاع. ومن اللافت للنظر أن إعصار تيج الاستوائي، الذي ضرب بر اليمن في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام السابق، قد أدى إلى تهجير نحو 4,400 عائلة – أي نحو 30,800 فرد – في محافظتي حضرموت والمهرة في أواخر ذلك الشهر، وصار أولئك المتضررون من الإعصار في حاجة ماسة إلى مواد الإغاثة العاجلة، بحسب ما أوردته المنظمة الدولية للهجرة. وقد شهد عام 2023، إجمالاً، تهجير نحو 10,000 عائلة؛ أي نحو 70,000 فرد.

وما زال شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يضطلعون بالأعمال اللازمة لتلبية حاجات العائلات من المُهَجَّرِينَ داخلياً في مختلف أنحاء اليمن؛ ومنهم الشركاء في مرفق الاستجابة السريعة (RRM) الذي يتولى إدارته صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، والذي يضطلع بتلبية الحاجات العاجلة لدى العائلات من المُهَجَّرِينَ في غضون 72 ساعة من تهجيرهم. وقد استطاع صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه، في المدة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار)، توزيع نحو 2,000 مجموعة من مجموعة الأدوات لدى مرفق الاستجابة السريعة، والتي تشمل مستلزمات الصحة النسائية ومواد النظافة الشخصية والمساعدات الغذائية العينية والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض.

### جهات الإغاثة تقدم يد العون للإغاثة من زيادة أعداد الحالات المصابة بالكوليرا والإسهال المائي الحاد في اليمن

ما زالت أعداد حالات الإصابة بالكوليرا والإسهال المائي الحاد تزداد، منذ منتصف شهر مارس (آذار)، في مختلف أنحاء اليمن؛ إذ أوردت وزارة الصحة العامة والسكان القائمة في صنعاء ووزارة الصحة العامة والسكان التابعة لحكومة الجمهورية اليمنية تسجيل أكثر من 22,000 حالة يُشتَبَه في إصابتها بهذين المرضين؛ وذلك حتى يوم 27 أبريل (نيسان). ويشمل هذا العدد أكثر من 140 حالة يُشتَبَه في وفاتهم بسبب ذلك، حتى يوم 27 أبريل (نيسان)، بحسب ما سجَّله وزارة الصحة العامة والسكان القائمة في شمال البلاد وتلك القائمة في جنوبها. وقد سُجِّلت، في أواخر العام السابق ومطلع العام الجاري؛ وتحديداً من منتصف أكتوبر (تشرين الأول) حتى أواخر فبراير (شباط)، أكثر من 1,300 حالة مصابة بالكوليرا في تسع من المحافظات التي تهيم عليها حكومة الجمهورية اليمنية. وقد أوردت التقارير، في منتصف مارس (آذار)، الأنباء بشأن تفشي مرض الإسهال المائي الحاد مجدداً في المناطق التي يُهيم عليها الحوثيون شمالي اليمن، وذلك بسبب تلوث مياه الري والمحاصيل الزراعية التي تُسقى بها، بحسب ما أفادت به وزارة الصحة العامة والسكان القائمة في صنعاء. وتواصل جهات الإغاثة الإنسانية، وبالتنسيق مع السلطات المعنية، إجراء الأعمال اللازمة للإغاثة من تزايد أعداد الحالات المصابة بالكوليرا والإسهال المائي الحاد؛ وذلك بما تقدمه من المساعدات في مجال الصحة ومواد التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مختلف أنحاء اليمن بقصد التصدي لازدياد أعداد تلك الحالات والتخفيف من حدة تفشي هذه الأمراض، بحسب ما تُفيد به جهات الإغاثة. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التمويل لشركائه بما يُمكنهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية للمتضررين، فضلاً عن تمكينهم من إجراء الأعمال اللازمة لتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة العاجلة، ومنها معالجة المياه بالكولور، وتوزيع أدوات النظافة الشخصية، وإجراء أعمال المشاركة المجتمعية والتوعية بشأن الأخطار بقصد تعزيز اتباع الناس لعادات غسل اليدين. على أنه من اللازم زيادة التمويل والموارد لتعزيز نُظُم المياه والصرف الصحي والصحة العامة والتخفيف من وطأة تفشي الكوليرا والإسهال المائي الحاد، بحسب ما تُفيد به الأمم المتحدة.

### اشتداد مواطن الضعف لدى التجمعات السكنية في مأرب من جراء تراكم مختلف العوامل

ظل عدد من العوامل المختلفة، ومنها زيادة أسعار السلع الأساسية وزيادة أعداد المُهَجَّرِينَ، في مدينة مأرب، عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، تُحدث مواطن ضعف متشابهة وتعاني منها التجمعات السكنية في مختلف أنحاء تلك المدينة، في المدة من ديسمبر (كانون الأول) من العام السابق ومطلع يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، بحسب ما أوردته منظمة مشروع تقييم القدرات (ACAPS)؛ وهي منظمة غير حكومية. ومن ذلك، على وجه التحديد، أن زيادة أسعار المواد الغذائية والسكنى تُقوِّض أركان الأمن الغذائي وتحول دون قدرة الناس على العثور على المساكن في المدينة. وقد أوردت منظمة مشروع تقييم القدرات، كذلك، أنه من المرجح أن يعجز الناس في تلك التجمعات السكنية في مأرب عن تلبية حاجاتهم الأساسية، فضلاً عن احتمال تعرضهم للأخطار التي تنال من حمايتهم. ومن بين تلك الفئات المعرضة للأخطار طالبو اللجوء واللاجئون الوافدون من خارج اليمن، فضلاً عن الأقليات العرقية، ومنهم فئة "المهمشين"؛ وهم جماعة من الناس يعانون من التفرقة المُمنهجة في اليمن، إلى جانب المُهَجَّرِينَ داخلياً وكبار السن وذوي الحاجات الخاصة والنساء. ومن اللافت للنظر، في هذا الصدد، أن مدينة مأرب ظلت – حتى منتصف أبريل (نيسان) – تُؤوي نحو 645,900 مُهَجَّر داخلياً؛ أي ما يعادل نحو 95% من إجمالي سكانها البالغ عددهم نحو 687,800. وما زال شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدمون المساعدات الإنسانية في مختلف المجالات، ومنها المساعدات الغذائية والخدمات الصحية ومواد التغذية ووسائل الحماية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في محافظة مأرب. ومن ذلك أن مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدِّم دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة لتمكينها من إتاحة خدمات الرعاية الصحية الأولية والمياه الصالحة للشرب ومستلزمات الإيواء للمحتاجين من العائلات المُهَجَّرة في مختلف أنحاء مأرب.

## جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

### الأمن الغذائي

للتصدي لانعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن سبع منظمات غير حكومية، لتمكينهم من تنفيذ أعمال إتاحة المساعدات الغذائية في مختلف أنحاء البلاد. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية-العينية، ومنها السلع المُورَّدة من الولايات المتحدة، فضلاً عن المساعدات النقدية والقوائم اللازمة لتمكين الناس من شراء طعامهم من الأسواق القائمة في المناطق التي يعيشون فيها. ومن ذلك أن إحدى المنظمات غير الحكومية قد استطاعت، في شهر فبراير (شباط)، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقديم المساعدات بالتحويلات النقدية لشراء الغذاء إلى نحو 5,600 عائلة من العائلات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي؛ أي نحو 35,900 فرد، في محافظة الحديدة، فضلاً عن تقديمها المساعدات ذاتها إلى نحو 2,000 عائلة – أي أكثر من 13,400 فرد – في محافظة صعدة.



8

شركاء لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات الغذائية

### الصحة

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، فضلاً عن 11 منظمة من المنظمات غير الحكومية، بهدف دعم إجراء التدخلات الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم في اليمن. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، بالتعاون مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وذلك عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية في مختلف أنحاء البلاد. ويدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضاً، المتطوعين في مجال الصحة على الصعيد المحلي لتمكينهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية اللازمة على الصعيد المجتمعي بما يُعزّز النتائج الصحية المنشودة. ويُمدّد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، المنشآت الصحية بالمستلزمات الطبية والأدوية بقصد زيادة تمكين الناس من تحصيل الخدمات الطبية الدقيقة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات الدولية غير الحكومية، قد قدّم، في شهر مارس (آذار)، الاستشارات الصحية في العيادات الخارجية، والتي انتفع بها نحو 2,800 مريض؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه هذه المنظمة الشريكة إلى ثلاث منشآت صحية في محافظة تعز.



15

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لوسائل التدخل الصحي

### المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

تقدم المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وثلاث منظمات غير حكومية، وبفضل الدعم الذي يتلقونه من الحكومة الأمريكية، المساعدات النقدية المتعددة الأغراض للعائلات المتضررة من الصراع في مختلف اليمن بما يضمن تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من لجوئهم إلى الطرق غير المستحبة للتكيف مع الأوضاع على علاقتها، ودعم الأسواق المحلية في الوقت نفسه. وبإتاحة هذه المساعدات النقدية المتعددة الأغراض، يقدم شركاء الحكومة الأمريكية دعمهم إلى العائلات لتمكينهم من شراء غاز الطهو والطعام ومواد النظافة الشخصية وغيرها من السلع الأساسية. ومن ذلك أن شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يوزعون المساعدات المالية المتعددة الأغراض على العائلات المستضعفة، ومنهم العائلات المتضررة من الصراع في البلاد والمُهَجَّرُون داخلياً حديثاً وغيرهم من العائلات المعرضة للأخطار، وذلك بقصد مساعدتهم على الوفاء بحاجاتهم الأساسية، فضلاً عن توطيد الأواصر مع البرامج البعيدة الأمد.



5

شركاء للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

## التغذية



14

شريكاً للحكومة الأمريكية  
يقدمون الدعم  
لبرامج التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم الذي يهدف إلى المساعدة على الكشف عن حالات الإصابة بالهزال – وهو أشد أنواع سوء التغذية فتكاً – والوقاية من تفشيه وعلاجه في مختلف أنحاء اليمن. يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عن طريق مساعدته المقدمة إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية وإحدى عشرة منظمة غير حكومية، دعمه إلى شركائه لتمكينهم من إجراء الأعمال اللازمة للوقاية من سوء التغذية والإغاثة منه حال وقوعه، ومن ذلك التصدي لمُسببات حدوثه. ويساعد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، على التقليل من معدلات الإصابة بالاعتلال وتقليل عدد حالات الوفاة التي قد تحدث من جراء سوء التغذية، لا سيما لدى الأطفال والحوامل والمرضعات، وذلك عن طريق إجراء الفحوص اللازمة للكشف عن سوء التغذية على صعيد مختلف فئات المجتمع والمنشآت؛ وهي الفحوص التي يتولى إجراؤها المتطوعون في مجال الصحة المجتمعية والتغذية، والعاملون في مجال الصحة المجتمعية، والقابلات العاملات في المجتمع. ومن ذلك أن شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدّمون الدعم بمواد التغذية من خلال المنشآت الصحية الثابتة والفرق الصحية المتنقلة، وذلك بدمج التدخلات التي تُجرى بشأن التغذية والصحة وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المستضعفين من السكان. ومثال على ذلك أن شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يتولون إجراء حملات تعزيز النظافة الشخصية والتكفل بإمداد المنشآت المعنية بمعالجة المصابين بسوء التغذية في اليمن بما يكفيها من خدمات المياه والصرف الصحي. ويقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، دعمه لتعزيز خط الإمداد بمواد التغذية اللازمة لعلاج الحالات المصابة بسوء التغذية الحاد من الدرجتين المتوسطة والبالغة.

## الحماية



10

شركاء الحكومة الأمريكية  
يقدمون الدعم  
لإجراء التدخلات بوسائل  
الحماية

تعمل الحكومة الأمريكية على إغاثة الناس بتقديم وسائل التدخل لحمايتهم في مختلف أنحاء اليمن؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه إلى المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وسبع منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء الحكومة الأمريكية في سبيل تلبية الحاجات إلى وسائل حماية الأطفال وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والتصدي للعنف المُوجّه حسب النوع الاجتماعي والإغاثة منه، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من الأخطار والانتهاكات ذات الصلة بمسائل هذه؛ وذلك عن طريق أعمال حشد الجهود المجتمعية هنالك وبذل جهود التخفيف من الأخطار التي تطول حماية الناس هنالك وتقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة. ومن ذلك أن المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد قدمت دعمها، في المدة من يناير (كانون الثاني) حتى مارس (آذار)، إلى 2,300 لتمكينهم من العودة بأمان إلى بلادهم الأصلية، عن طريق 15 رحلة مستأجرة وأكثر من 100 رحلة تجارية، والتي أفلعت من مدن عدن ومأرب وصنعاء.

## خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة



370,000

لتر من المياه الصالحة للشرب  
أوصلها أحد شركاء مكتب  
المساعدات الإنسانية التابع  
للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية،  
من المنظمات الدولية غير  
الحكومية، إلى المهجرين داخلياً  
في آبين

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و16 منظمة غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغايتهم منها. ويُجري شركاء الحكومة الأمريكية أعمال التدخل العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، ومنها توزيع مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز عادات المحافظة على النظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع، وذلك بما يحقق النفع للمُهَجَّرين داخلياً وغيرهم من الفئات المستضعفة في مختلف أنحاء البلاد. ومن ذلك أن فرق العمل المعنية بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة لدى المنظمة الدولية للهجرة واصلت، في شهر يناير (كانون الثاني)، إجراء الأعمال اللازمة لإغاثة المهجرين داخلياً في اليمن، الجدد منهم وأولئك الذين طال بهم أمد التهجير على حد سواء. كذلك، أوصلت إحدى المنظمات الدولية غير الحكومية، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أكثر من

370,000 لتر من المياه الصالحة للشرب إلى المهجّرين داخليًا في محافظة أبين، فضلاً عن توصيلها نحو 54,000 لتر من المياه الصالحة للشرب إلى تسع منشآت صحية في الضالع، عن طريق خدمات نقل المياه بالشاحنات، وذلك في شهر فبراير (شباط).

## موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد كبيرة مرةً من بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوبًا في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك. وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب؛ وهو ما كنت نتيجته إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد.
- ثم توسّطت الأمم المتحدة في إبرام هدنة بين السلطات التابعة للحوثيين، من جهة، والتحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، من جهة أخرى؛ وهي الهدنة التي امتدت من أبريل (نيسان) حتى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2022، وكانت نتيجتها أن خففت حدة الصراع الدائر هناك إلى حد بعيد. غير أن الأوضاع في الواقع ما زالت تعترىها الهشاشة، وما زالت الحاجات الإنسانية ماسة بسبب الأزمة الاقتصادية، وزيادة مستويات البطالة، واختلال الأوضاع الذي طال أمده، وزيادة أسعار الغذاء والمحروقات. إذ تقتضي الحاجة إمداد نحو 18.2 مليون فرد بالمساعدات الإنسانية، حسب ما أورده تقرير النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية في اليمن (Humanitarian Needs Overview) لعام 2024. بل إن نحو 4.5 ملايين فرد ما زالوا مهجّرين داخل البلاد منذ عام 2015، في حين عاد 1.9 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية. وإن كانت تقلبات الأوضاع الراهنة قد حالت بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة للسكان المتضررين من الصراع.
- وبتاريخ 9 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2023، أعاد السفير الأمريكي ستيفن هـ. فاجن (Steven H. Fagin) الإعلان عن حالة الحاجة إلى المساعدات الإنسانية في اليمن للعام المالي 2024 بسبب استمرار الحاجات الإنسانية جراء حالة الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

## التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2024<sup>1</sup>

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
18,224,300 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المنظمة الدولية للهجرة
1,392,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	منظمة الأغذية والزراعة (FAO)
20,789,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والحماية	صندوق الأمم المتحدة للسكان
30,328,308 دولارات	في جميع أنحاء البلاد	التغذية: المنتجات العينية المخصصة للتغذية والواردة من الولايات المتحدة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
15,700,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	التغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
2,100,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	
40,979,450 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	الأعمال اللوجيستية والتغذية	
11,546,800 دولار	في جميع أنحاء البلاد	التغذية: المنتجات العينية المخصصة للتغذية والواردة من الولايات المتحدة	برنامج الأغذية العالمي
5,600,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	
5,050,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة، والتغذية	منظمة الصحة العالمية

<p>شركاء منفذون</p> <p>المساعدات الغذائية: التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء، وخدمات تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والتغذية، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة</p>	<p>في مختلف أنحاء البلاد، وعدن، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، ولحج، ومأرب، وصعدة، وصنعاء، وتعز</p>	<p>48,183,500 دولار</p>
--	---	-------------------------

<b>إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية</b>		<b>199,893,358 دولارًا</b>
<b>مكتب السكان والملاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية</b>		
المنظمة الدولية للهجرة	الحماية	في جميع أنحاء البلاد
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء	في جميع أنحاء البلاد
الشريك المنفذ	الحماية	في جميع أنحاء البلاد
<b>إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان والملاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية</b>		<b>19,846,000 دولار</b>
<b>إجمالي التمويل الإنساني المُقدّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2024</b>		<b>219,739,358 دولارًا</b>

<sup>1</sup> يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بوضعها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 7 مايو (أيار) عام 2024.

<sup>2</sup> قيمة المساعدات الغذائية وتكاليف النقل وفق تقديراتها وقت الشراء؛ وهي قيمة قابلة للتغيير.

## المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي بالتبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: [interaction.org](http://interaction.org).
- وتحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة، ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد، ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [cidi.org](http://cidi.org).
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: [reliefweb.int](http://reliefweb.int).

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يظطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work](http://usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work)